Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت : لأنك كمسرحى ، خالق لما أسميه الأسطورة الحديثة ، فالواقع كما هو، أنت تعرف وأنا أعرف لا يصلح بذاته كمادة مسرحية ، لابد من حيلة مسرحية يلجأ إليها كاتب المسرح ليجعل هذا الواقع إما أن ينقلب رأسا على عقب وإما أن يعتدل إذا كان مقلوبا لنستطيع أن نراه فى ضوء جديد تماما وبرؤيا جديدة تماما ، فمثلا فى مسرحية زيارة السيدة العجوز أنت تريد أن تتحدث عما يحدثه العامل المادى فى النفوس البشرية، وكيف يتسلط عليها ويغيرها ، غيرك كان يلجأ لعرض هذا الموضوع فى قالب درامى مهما بلغت درجة إتقانه فسوف يكون مباشرا ، أنت اخترعت قصة السيدة التى غادرت القرية منبوذة من حبيبها والتى عادت إليها بعد أن أصبحت غنية جدا ورصدت مليون دولار لمن يقتل لها حبيبها السابق . هذه (الاختراعة) المسرحية جعلتنا نرى الموضوع بطريقة مسرحية مثلى ، وجعلتنا نراه وكأننا لم نره من قبل مع أننا نراه كل يوم . أردت لقاءك إذن ومناقشتك لأننا فى العالم العربى نعانى ككتاب مسرح (وأنا منهم) لخلق هذه الاختراعات المسرحية المصرية والعربية الحديثة لنرى واقعنا وواقع العالم اليوم على ضوئها .

قال : إنه لشىء غريب ، ولكننا فى خلقنا للأسطورة الحديثة ، كما تسميها نجد أنفسنا فى النهاية وقد عدنا إلى أساطير الأقدمين ، إلى الميثولوجيا الإغريقية مثلا ، إن النظرة الكونية الشاملة الكاملة كانت منذ خمسين عاما مضت لا يمكن الوصول إليها على وجه الدقة ، ولكننا الآن نستطيع أن نقول إننا نقف على أرضية نظرة كونية ثابتة ، نحن لدينا اليوم فكرة شبه يقينية عن ماهية المادة .

قلت : إننى سعيد بسماع هذا ، فأنا أحتاج وأنا أكتب مسرحياتى إلى أن